

34 C

General Conference
34th session, Paris 2007

Генеральная конференция
34-я сессия, Париж 2007 г.

Conférence générale
34^e session, Paris 2007

المؤتمر العام
الدورة الرابعة والثلاثون، باريس ٢٠٠٧

Conferencia General
34^a reunión, París 2007

大会
第三十四届会议，巴黎，2007年

34 C/44

٤٤/م٣٤

٢٠٠٧/٩/٣

الأصل: فرنسي/اروسي



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

البند ٥,٨ من جدول الأعمال المؤقت

إعداد برنامج للطاقة المتجددة في آسيا الوسطى
وتنظيم منتدى دولي للجهات المانحة
من أجل مصادر الطاقة المتجددة في المنطقة

التقديم

المصدر: بند اقترحته كازاخستان.

الخلفية: عملاً بالقرار ١٧١ م ت/٦١ عقدت اليونسكو مؤتمراً وزارياً إقليمياً بشأن الدور الاستراتيجي للطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة في آسيا الوسطى وذلك في ألماتي في الفترة من ١٧ إلى ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٦.

الغرض: ترد في الملحق ١ مذكرة تفسيرية تقدمها كازاخستان فيما يتعلق بهذا البند.

القرار المطلوب: الملحق ٢.

الملحق ١

مذكرة تفسيرية

١ - عملاً بالقرار ١٧١ م ت/٦١ عُقد مؤتمر وزاري إقليمي لليونسكو بشأن "الدور الاستراتيجي للطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة في آسيا الوسطى" في ألماتي في الفترة من ١٧ إلى ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٦. وحضره ممثلون عن بلدان المنطقة (أفغانستان، كازاخستان، فيرغيزستان، منغوليا، أوزبكستان) والدول المجاورة (أذربيجان، تركيا) واليابان والكرسي البابوي. ومثل اليونسكو مساعد المدير العام للعلوم الطبيعية السيد والتر اردلين. كما شارك في المؤتمر ممثلون عن المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) وغيرها من المنظمات الإقليمية والدولية. وفي نهاية المؤتمر اعتمد إعلان ألماتي (المذيل بالملحق ١).

٢ - تشدد جميع البحوث الجارية بشأن التنمية المستدامة على ضرورة صون موارد الطاقة الطبيعية. ولئن كانت الطاقة قوة دافعة لتحقيق التنمية فهي أيضاً عامل أساسي لتحقيق التقدم الاقتصادي والقضاء على الفقر. ومع ذلك فإن الأوضاع الطبية والصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية في بلدان آسيا الوسطى مثلاً التي تمتلك احتياطياً كبيراً من الموارد الهيدروكربونية لا تزال تسبب القلق بسبب فداحة المشكلات وترامي أطراف المناطق الريفية التي لا يمكن مدها بالكهرباء والتي تضم كثيراً من السكان المحرومين من الطاقة.

٣ - ومن الأمثلة الهامة في هذا الصدد منطقة بحر آرال التي اعتبرتها الأوساط الدولية محل كارثة إيكولوجية. فقد أصبح جزء من قاع البحر بفعل عوامل الجفاف صحراء واسعة مالحة. وتحمل الرياح ما بين ١٥ و ٧٥ مليون طن من الرمال والغبار كل عام إلى مسافات تصل إلى ٢٥٠ كم. وفي غضون الأعوام الخمسة عشر الأخيرة تضاعفت في المنطقة أعداد المصابين بالتهاب القصبات المزمن وأمراض الكلية والكبد، وعلى الأخص المصابين بالسرطان. وتمثل نسبة وفيات الأطفال إحدى أعلى النسب في العالم. وتفاقم الأزمة الاقتصادية هذا الوضع الإيكولوجي والصحي المأساوي. فقد اندثرت المهن التقليدية المرتبطة بالبحر. وأدى انعدام مصادر الطاقة إلى فقدان الاستدامة واتجاه المجتمعات المحلية إلى التفكك.

٤ - ولئن كنا في زمن تبذل فيه الجهود للتوجه نحو مصادر الطاقة المتجددة فإن نمو الطلب يتجاوز القدرة على إنشاء النظم القائمة على استخدام الطاقة المتجددة. وبصرف النظر عن توقع تضاعف استهلاك الطاقة في العالم بحلول عام ٢٠٦٠ فمن الضروري بذل جهود خاصة لضمان أن تعود ثمار هذه الزيادة بالنفع على مليارين من البشر يعيش معظمهم اليوم في المناطق الريفية من البلدان النامية ولا يتسنى لهم الانتفاع بمرافق الطاقة التجارية الحديثة.

٥ - وفي مؤتمر ألماتي الإقليمي ارتفعت أصوات تدعو إلى تنمية التعاون الإقليمي فيما يتعلق بمصادر الطاقة المتجددة وإلى قيام اليونسكو بتنسيق الأنشطة المرتبطة بهذا التعاون. كما أشار المشاركون إلى الدور الهام الذي يؤديه البرنامج العالمي للتعليم والتدريب في مجال مصادر الطاقة المتجددة (GREET) وإلى ضرورة تطبيقه على نطاق أوسع في آسيا الوسطى.

٦ - أما الإعلان الذي اعتمده المؤتمر الوزاري الإقليمي لليونسكو فقد استرعى انتباه الأوساط الدولية إلى مشكلة موارد الطاقة التي تتخذ صورة حادة في المناطق الريفية من بلدان آسيا الوسطى بوجه خاص، كما أولى اهتماماً خاصاً لمنطقة بحر آرال وطرق حل مشاكلها باستخدام مصادر الطاقة المتجددة.

٧ - ودعا الإعلان إلى إعداد برنامج جديد يُدعى "برنامج الطاقة المتجددة في آسيا الوسطى" يتضمن أهم المشروعات الإقليمية والوطنية عالية الأولوية. كما أشار إلى الرغبة في تنظيم منتدى تمويلي دولي في كازاخستان بغية تحديد المؤسسات والمصادر المانحة الممكنة، وآليات التمويل اللازمة لتنفيذ مشروعات وطنية وإقليمية معينة في مجال الطاقة المتجددة في آسيا الوسطى.

٨ - ومن أجل تطبيق نتائج مؤتمر ألماتي من الضروري أن تقدم اليونسكو الدعم المستمر إزاء ما اعتمد من قرارات. ومن ثم تقترح كازاخستان أن تنظر الدول الأعضاء في اليونسكو إبان الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر العام في "إعداد برنامج للطاقة المتجددة في آسيا الوسطى وتنظيم منتدى دولي للجهات المانحة من أجل تنمية مصادر الطاقة المتجددة في المنطقة"، وتقدم إلى المؤتمر العام مشروع قرار في هذا الشأن يرد نصه في الملحق ٢.

ذيل

إعلان ألماتي

نحن الوزراء وممثلي الوزراء المجتمعين بمناسبة انعقاد المؤتمر الإقليمي بشأن "الدور الاستراتيجي للطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة في آسيا الوسطى" الذي عُقد في الفترة من ١٧ إلى ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٦ في ألماتي بكازاخستان،

إذ نذكر بقرارات الأمم المتحدة بشأن تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة،

ونذكر بالتوصيات والاستنتاجات الواردة في خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبورغ للتنفيذ") المتعلقة بالطاقة لأغراض التنمية المستدامة،

ونذكر أيضاً بأن لجنة التنمية المستدامة، في دورتها الثانية في ٢٠٠٦-٢٠٠٧، أولت درجة عالية من الأولوية للفريق المواضيعي الذي يتناول "الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، وتلوث الهواء/الغلاف الجوي، والتنمية الصناعية، وتغير المناخ"،

ونلاحظ أن المبادرات والبرامج التي شرعت فيها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة شكلت إسهاماً كبيراً في زيادة الوعي بالدور المتزايد لمصادر الطاقة المتجددة في الإمدادات العالمية من الطاقة،

ونثني على المبادرات الهادفة إلى تحسين طرق الحصول على خدمات في مجال الطاقة تكون موثوقة وزهيدة الثمن وصالحة اقتصادياً وسليمة بيئياً، من أجل الإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية بما فيها الأهداف الواردة في إعلان ألفية الأمم المتحدة،

ونرحب بالجهود التي بذلتها الحكومات والمؤسسات في آسيا الوسطى لوضع سياسات وبرامج ترمي إلى التوسع في استخدام الطاقة المتجددة لأغراض التنمية المستدامة؛ ونقر بأن المبادرات الإقليمية أسهمت في دعم الجهود القطرية في هذا الصدد،

ونقر بوجود إمكانات كبرى لتوليد الطاقة المتجددة في آسيا الوسطى،

١ - نشدد على ضرورة تكثيف البحث والتطوير دعماً لتسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، مما سيقضي زيادة التزام كل الأطراف المعنية، بما فيها الحكومات والقطاع الخاص، ورصد موارد مالية وبشرية لحفز الجهود في مجال البحوث؛

٢ - ونوصي بشدة بلدان المنطقة بأن تتخذ على الصعيد الوطني تدابير عملية من ضمنها تدابير تشريعية بغية التوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة؛

٣ - ونناشد حكومات آسيا الوسطى بأن تعد "برنامجاً للطاقة المتجددة في آسيا الوسطى" يتضمن المشروعات الوطنية ذات الأولوية العالية والأولويات الإقليمية المرتبطة بها؛

٤ - وندعو الحكومات في آسيا الوسطى إلى أن تدعم كما يقتضي الأمر الجهود الرامية إلى التوسع في تنمية قطاع الطاقة المتجددة وتوفير الطاقة واستخدامها الفعال بغية الإسهام في إشباع الحاجة المتزايدة إلى الطاقة وفي تحقيق غايات التنمية المستدامة؛

٥ - ونناشد الحكومات في آسيا الوسطى أن تتخذ مزيداً من التدابير لتوفير الموارد المالية ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات ونشر التكنولوجيات السليمة بيئياً على الصعيد العالمي، بما في ذلك عن طريق التعاون الإقليمي؛

٦ - وندعو الحكومات المانحة والمنظمات الدولية والدولية الحكومية والقطاع الخاص ومصادر التمويل إلى توفير الدعم المالي لتنفيذ المشروعات الرائدة ولتيسير التعاون طويل الأجل في قطاع الطاقة المتجددة في آسيا الوسطى؛

٧ - كما ندعو حكومة كازاخستان إلى استضافة منتدى تمويلي دولي في عام ٢٠٠٧ من أجل تبين المؤسسات والمصادر التمويلية الممكنة والآليات التمويلية الكفيلة بتنفيذ مشروعات وطنية وإقليمية محددة في مجال الطاقة المتجددة؛

٨ - ونطلب من رئيس المؤتمر بأن يقوم، بالتشاور مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبالتعاون مع أمانة الأمم المتحدة وسائر المنظمات المعنية، بإطلاع لجنة التنمية المستدامة في دورتها الخامسة عشرة على نتائج المؤتمر والتدابير المتخذة لتطبيق توصياته بالفعل؛

٩ - ونوصي بإنشاء منتدى على المستوى السياسي والتقني لمتابعة تطبيق توصيات المؤتمر وخطة عمله والإشراف عليها؛

١٠ - ونقرر أن نوصي السلطات المختصة في كل بلد من البلدان أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو المنعقدة في عام ٢٠٠٧ مشروع قرار بشأن "تعزيز التعاون الدولي وتنمية الطاقة المتجددة في آسيا الوسطى".

الملحق ٢

إن المؤتمر العام،

إذ يضع في اعتباره القرار ٢١٥/٥٤ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ وغيره من القرارات الصادرة عن الهيئات الدولية والتي تؤكد الارتباط الوثيق بين مصادر الطاقة المتجددة من جهة والتنمية المستدامة والقضاء على الفقر ودعم التوازن الإيكولوجي للأرض من جهة أخرى،

ويأخذ في الحسبان نتائج الدورتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة للجنة التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة بشأن إسهام مصادر الطاقة المتجددة في التنمية المستدامة، والتقارير المعنون "توحيد الأداء" الصادر عن الفريق الرفيع المستوى المعني بالاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، في شقه المتعلق بتوفير الطاقة،

ويذكر بالفقرة ٤٥ من القرار ١٥٥ م ت/٤١ الصادر عن المجلس التنفيذي والذي ينص على ضرورة أن تواصل اليونسكو نشاطها فيما يخص حوض بحر آرال،

ويضع في اعتباره الأهمية الخاصة التي يتسم بها استخدام مصادر الطاقة المتجددة في الأماكن النائية والريفية الواقعة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة ولا سيما في آسيا الوسطى،

ويضع في اعتباره القرار ١٧١ م ت/٦١ الصادر عن المجلس التنفيذي بشأن تنظيم "مؤتمر وزاري إقليمي لليونسكو عن الدور الاستراتيجي للطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة في آسيا الوسطى" في ألماتي (كازاخستان)، والذي عُقد فعلا في الفترة من ١٧ إلى ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٦ (والمشار إليه فيما بعد باسم مؤتمر ألماتي)،

ويشير إلى استنتاجات مؤتمر ألماتي ولا سيما الإعلان الذي اعتمد فيه والذي يشدد مرة أخرى على أهمية رسالة اليونسكو فيما يتعلق بتنمية مصادر الطاقة المتجددة،

ويرحب بالجهود التي تبذلها البلدان المشاركة في مؤتمر ألماتي من أجل رسم سياسات وطنية وإقليمية بشأن الطاقة المتجددة،

ويشير أيضاً إلى القرار ٢٤/١٧٦ الصادر عن المجلس التنفيذي في دورته السادسة والسبعين بعد المائة بشأن مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، في شقه المتعلق بتقديم المساعدة للدول الأعضاء في رسم سياساتها الوطنية المتعلقة بمصادر الطاقة المتجددة،

١ - يرحب بقرارات مؤتمر ألماتي الرامية إلى إنشاء وتنفيذ برنامج للطاقة المتجددة في آسيا الوسطى وإلى تنظيم منتدى دولي للجهات المانحة في كازاخستان لتحديد مصادر التمويل والآليات الممكنة من أجل تنفيذ مشروعات وطنية وإقليمية معينة في مجال الطاقة المتجددة في آسيا الوسطى؛

٢ - **ويطلب** من المدير العام أن يحدد شروط وأشكال المساعدة التقنية والمالية المقدمة من اليونسكو للأغراض التالية:

(أ) إنشاء وتنفيذ برنامج للطاقة المتجددة في آسيا الوسطى، وتعزيز قدرات المسؤولين الحكوميين والخبراء المنتمين إلى بلدان آسيا الوسطى في مجال إدارة مشروعات مصادر الطاقة المتجددة؛

(ب) الدعوة إلى تنظيم منتدى دولي للجهات المانحة بشأن مصادر الطاقة المتجددة في آسيا الوسطى، يعقد في كازاخستان إما في عام ٢٠٠٨ أو في عام ٢٠٠٩.